مدى فعالية برنامج الرسائل القصيرة (*SMS*) في تحسين تحصيل الطلبة واتجاهاتهم في مادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية في المملكة العربية السعودية

إعداد

راكان يعقوب النصرات

مناهج وأساليب تدريس

كلية الشوبك الجامعية

جامعة البلقاء التطبيقية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣٧) ـ يناير ٢٠١٥

مدى فعالية برنامج الرسائل القصيرة (*SMS*) في تحسين تحصيل الطلبة واتجاهاتهم في مادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية في المملكة العربية السعودية

إعداد

راكان يعقوب النصرات *

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن فعالية استخدام برنامج الرسائل القصيرة (SMS) في تحصيل الطلبة وتحسين اتجاهاتهم في مادة علم النفس، في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلبة الثاني الثانوي في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي 2011، اختيروا بطريقة قصدية، ووزعوا عشوائياً على مجموعتين، مجموعة تجريبية (٢٠) طالبا، ومجموعة ضابطة (٢٠) طالبا.

تم تطوير برنامج مستند إلى الرسائل القصيرة (SMS)، كما تم تطوير اختبارا حول مفاهيم مادة علم النفس يتضمن (٢٥) فقرة من خلال الاختيار من المتعدد، وبناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو علم النفس، حيث طبق الاختبار والمقياس على أعضاء المجموعة التجريبية والضابطة مرتين، أما البرنامج المقترح فقد تم تطبيقه على أعضاء المجموعة التجريبية، فيما تركت المجموعة الضابطة دون تدريب. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

هناك فعالية لاستخدام برنامج الرسائل القصيرة (SMS) عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في تحسين اتجاهات الطلبة نحو مادة علم النفس مقارنة مع الطلبة أعضاء المجموعة الضابطة.

هناك فعالية لاستخدام برنامج الرسائل القصيرة (SMS) عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في تحسين تحصيل الطلبة في مادة علم النفس مقارنة مع الطلبة أعضاء المجموعة الضابطة.

وأوصى الباحث، في ضوء النتائج بضرورة استخدام البرنامج المقترح في تدريس مادة علم النفس، ومواد أخرى، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لاستخدام الرسائل القصيرة (SMS) في العملية التعليمية بشكل خاص والتعليم بالجوال وخدماته المتعددة بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: برنامج، مفاهيم علم النفس، اتجاهات الطلبة، تحصيل الطلبة، الرسائل القصيرة (SMS).

* مناهج وأساليب تدريس - جامعة البلقاء التطبيقية - كلية الشوبك الجامعية

مقدمة

شهد العالم- منذ مطلع القرن العشرين- محاولات جادة استهدفت تحديث النظم التعليمية وتطويرها، وإحداث تغييرات جوهرية في محتواها وأساليب ممارستها. وقد صاحب ذلك اهتماما متزايدا باستخدام كافة التقنيات التعليمية المتاحة، والإفادة مما حققه التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أغنى العملية التربوية والتعليمية بأساليب حديثة متطورة، وصولاً إلى تعليم أكثر فاعلية وكفاية (سلامة، ٢٠٠٠).

وتبع ذلك تغيرا في دور المعلم والمتعلم، وجعل كليهما يركز على عملية التعلم ذاتها، وتعليم المتعلم كيف يفكر، ليصبح المتعلم نشطاً فعّالاً بذاته دون الاعتماد على المعلم(حمدي، ١٩٨٣).

وكغيرها من الامم فقد أدركت المملكة العربية السعودية أهمية علم النفس للطلبة وضرورة معرفة المبادىء العامة لسلوك الإنسان، رؤية منها في تعديل سلوك الطلبة، لإنهم أفراد في مجتمع يؤثرون فيه ويتأثرون به، وحيث تستمد مباديء مادة علم النفس في المملكة العربية السعودية ، من الأصول الاجتماعية والثقافية للمجتمع السعودي العربي الاسلامي، ومن العلوم الأخرى (وزارة التربية والتعليم،المملكة العربية السعودية، ٢٠١١).

ويعرف حمزة (١٩٧٩) علم النفس بأنه: " العلم الذي يبحث دوافع السلوك ومظاهر الحياة العقلية الشعورية منها واللاشعورية دراسة إيجابية موضوعية، تساعد إلى إفساح المجال للقوى والمواهب النفسية كي تنمو وتستغل فيما يساعد على حسن التكيف مع البيئة، ومما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية للأفراد والجماعات".

لقد كان للثورة الصناعية والتطور التقني الذى لازمها الفضل فى ميلاد نموذج جديد هو التعلم عن بعد Distance Learning، كما كان للثورة الإلكترونية فى الثمانينات الفضل فى استخدام الحاسبات وشبكات الاتصال المحلية والعالمية فى التعليم ، وأدت الثورة اللاسلكية إلى ظهور نموذج جديد هو التعلم الجوال أو التعلم المتنقل (Mobile Learning) الذي يعتمد على استخدام التقنيات اللاسلكية فى التعلم والتدريب عن بعد مثل الهاتف المحمول/ المتحرك، والمساعد الرقمي الشخصي، والحاسبات الآلية المصغرة مما أدى إلى التحول من بيئة التعلم السلكية إلى بيئة التعلم اللاسلكية (سالم، ٢٠٠٦).

وقد تنوعت نظم تقديم المادة عبر التعليم الإلكتروني حيث يرى كلاً من مازن (٢٠٠٤)، وجيمس (James, 2007)، أن التعلم الإلكتروني عبارة عن عرض المادة العلمية من خلال الوسائل الالكترونية المتاحة بكافة اشكالها.

ومن أهم تلك الوسائل وأكثرها انتشاراً بين المتعلمين الهاتف المحمول، وهذا ما أشار إليه كبكروفت, وآخرون (Cobcroft,2006: 6) بالقول "إنه لم تحظ أي تقنية أخرى بانتشار واسع بين المتعلمين كما حظيت به تقنية الهاتف المحمول".

كما تعددت خدمات الجوال التي يمكن تطبيقها في العملية التعليمية، مثل خدمات الدخول إلى الانترنت، وتصفح الويب، وإرسال رسائل البريد الإلكتروني، وتبادل الوسائط المتعددة MMS، والرسائل النصية (SMS)، وتشغيل الألعاب التعلمية، وغير ذلك من الخدمات (Laurillaard, 2002)، لذا فإن الباحث رأى أن يقتصر هذا البحث على التعلم من خلال الجوال باستخدام رسائل (SMS) وأثره في التدريس لمادة علم النفس، لأنها تعد الأكثر استخداماً من قبل مقتني الهواتف المحمولة. وقد أشار التقرير الإجمالي الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU,2010)، أن عدد الرسائل النصية القصيرة التي أرسلت من الهواتف المحمولة حول العالم قد تضاعفت ثلاث مرات في الفترة مابين (٢٠٠٧- ٢٠١٠)، من (١,٨) تريليون رسالة إلى (٦,١) تريليون رسالة، وبمعنى آخر فإنه يرسل ما يقارب (٢٠٠) ألف رسالة في كل ثانية، كما ذكر الطوبجي (١٩٨٧: ١) بأن "التحديات التي يواجهها العالم اليوم، والتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بتقنيات التعليم الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات".

ومن وجهة ثانية فإن خدمة الرسائل القصيرة تعد في عالمنا المعاصر إحدى الظواهر الآخذة في النمو بين عدد كبير من الدول، فقد أخذت إدارات التعليم في بعض الدول بتلك الخدمة في نظامها التعليمي والاستفادة من نموذج الرسائل القصيرة التعليمي ليصبح أداة في تحقيق مفهوم (التعليم للجميع)، وهذا ما أشار له الدهشان (٢٠١٠) الذي ذكر أيضا أن مبادرة إدارة التعليم النيوزلندية لتفعيل استخدام التعلم النقال عن طريق الرسائل القصيرة (SMS).

أما على المستوى العربي فقد ظهرت بعض المقالات والبحوث القليلة التي تتحدث عن التعلم باستخدام الجوال، من خلال توظيف خدمة الهاتف المحمول والاستفادة من تطبيقاته لخدمة البرامج التعليمية، ضمن إطار برنامج التعليم عن بعد، أو استخدامه كمصدر من مصادر التعلم الحديثة يمكن إضافته إلى منظومة مصادر التعلم الالكتروني التي توفرها المؤسسات التعليمية لطلابها (الدهشان، ٢٠١٠).

وفي ضوء ما سبق، انبثقت فكرة الدراسة الحالية وهي من الدراسات النادرة من نوعها في المملكة العربية السعودية، والتي تهدف لمعرفة مدى فعالية برنامج الرسائل القصيرة (SMS) في تحسين تحصيل الطلبة واتجاهاتهم في مادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية في المملكة العربية السعودية وهو ما يحاول الباحث الإجابة علية من خلال هذا البحث.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن نظم التعليم في تغير مستمر عبر العصور القديمة والحديثة، ذلك بسبب التطور المستمر للتقنيات ولتأثره بما يدور في المجتمع من تغيرات. وبالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لدعم العلم والتعلم بشكل عام، وتعلم علم النفس بشكل خاص، وتطوير برامجها ومناهجها الدراسية ومتابعتها، وعقد الدورات التدريبية للرقي بأداء العاملين؛ إلا أن الباحث يرى أن

تعلم علم النفس لا زال يحتاج إلى طريقة تعليمية حديثة يمكن من خلالها اكتساب مفاهيم علم النفس لدى الطلبة، وهذا مدار البحث.

ولما كان التوجه الحديث في التربية التقليل من استخدام الأسلوب التقليدي في التعليم؛ فلقد أصبح من الضروري استخدام التقنيات الأكثر تقدماً والتي تساعد المعلم والطالب على أن يكونا أكثر فاعلية وإيجابية في العملية التعليمية التعلمية.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى البحث عن طرق تقديم إلى الطلبة تكون مساعدة للطريقة التقليدية التي تعتمد على الإلقاء، وكيفية اكتساب مفاهيم علم النفس لدى الطلبة الذي يعد أهم المعايير التي يقاس بها تحقق الأهداف التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الرسائل القصيرة (SMS).

أسئلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى فعالية برنامج مقترح في استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في تحسين اتجاهات الطلبة لمادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية؟
- ما مدى فعالية برنامج مقترح في استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في تحسين تحصيل الطلبة لمادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تعزيز أهمية مادة علم النفس ومحتواها وذلك من خلال استخدام رسائل (SMS) المحمول في تدريس، واكتساب مفاهيم علم النفس خاصة والمواد الدراسية بشكل عام من الاتجاهات البحثية الحديثة لاستخدام هذه التقنية.
- تسهم هذه الدراسة في سد النقص في البحوث المحلية والعربية، حيث تعد – بحسب اطلاع الباحث - من الدراسات النادرة من نوعها في المملكة العربية السعودية، والتي تبين جدوى استخدام المحمول، ورسائل الـ (SMS) بشكل خاص كوسيلة تعليمية حديثة، تثري العملية التعليمية التعلمية.
- تسعى الدراسة الحالية إلى تحسين وسائل التدريس المستخدمة في تدريس علم النفس، وذلك بتشجيع المعلمين على الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة للرسائل القصيرة (SMS) في المحمول لحل مشكلات تعليم علم النفس وغيرها من المواد الدراسية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

• **علم النفس**:

العلم الذي يبحث دوافع السلوك ومظاهر الحياة العقلية الشعورية منها واللاشعورية دراسة إيجابية موضوعية، تساعد إلى إفساح المجال للقوى والمواهب النفسية كي تنمو وتستغل فيما يساعد على حسن التكيف مع البيئة وما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية للأفراد والجماعات (حمزة، ١٩٧٩). ويعرف إجرائياً بأنه : المادة التي يدرسها الطلبة في الصف الثاني الثانوي حسب المنهاج المعتمد المملكة العربية السعودية.

• **التعلم بالهاتف النقال أو المحمول**:

"ذلك النوع من التعليم والتعلم النقال الذي يتم من خلال الهواتف المحمولة من خلال ما توفره من خدمات مثل خدمة الرسائل القصيرة Short(SMS)) Message Service) وخدمة الوسائط المتعددة MMS وخدمة الواب Wireless Application Protocol (WAP) خدمة التراسل بالحزم العامة للراديو (GPRS) وخدمة البلوتوث Bluetooth Wireless Technology وغيرها" (الدهشان، ٢٠١٠: ٨). ويعرف إجرائيا بأنه: استخدام أجهزة الهواتف الجوالة في عملية التعليم والتعلم، بهدف إمداد المتعلم بالمعلومات الكترونياً من خلال رسائل الـ (SMS) .

• **رسائل الـ** (SMS):

"خدمة تسمح لمستخدمي الهاتف بتبادل رسائل نصية قصيرة فيما بينهم بحيث لا تتجاوز حروف الرسالة الواحدة (١٦٠) حرفاً" (سالم، ٢٠٠٦، ١٨٩). ويعرف إجرائياً بأنها: رسالة نصية تكتب من خلال لوحة مفاتيح الهاتف الجوال، ويتم إرسالها عبر شبكات الاتصالات بحيث يتم الاستفادة من محتوى هذه الرسالة في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس والاتجاه نحو تحسين النظرة لمادة علم النفس، ويتراوح طولها بين (٢٠- ٥٠) حرفا ومسافة، وترسل سبع مرات أسبوعيا، على مدار أربع أشهر.

• **الاتجاه**:

حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (حمدان، ٢٠٠٦: ٣٥). ويعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على المقياس الذي بناه الباحث.

• **التحصيل**:

مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به (جرجس، ٢٠٠٥: ١٤٩). ويعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال الامتحان الذي يقدمه الطالب في مادة علم النفس في نهاية الفصل الدراسي.

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة للتعرف على مدى فعالية استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس واتجاه طلبة الصف الثاني الثانوي نحو مادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

- **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١.
- **الحدود المكانية:** مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

أجرى كيم، مايمس وهولمز (Kim, Mims, Holmes, 2006) دراسة بعنوان "مقدمة نحو الفوائد والاتجاهات حول استخدام التكنولوجيا اللاسلكية الجوالة في التعليم العالي". هدفت الدراسة للكشف عن وضع استخدام التكنولوجيا اللاسلكية الجوالة في التعليم العالي، تكونت عينة الدراسة من (١٣) محاضراً و(٢٦٤) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من جامعة ميسسبي الأمريكية. استخدمت الدراسة الملاحظة والمقابلة مع الطلاب والمحاضرين في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إن التكنولوجيا اللاسلكية الجوالة الأكثر استخداما هي رسائل (SMS)- MSS بين الطلاب والمحاضرين أشارت النتائج أن التكنولوجيا اللاسلكية الجوالة أحدى الوسائل المهمة للوصول إلى المصادر الشبكية المختلفة. وأشارت النتائج إن التكنولوجيا اللاسلكية الجوالة تقدم فوائد كبيرة لكل من الطلاب والمحاضرين مع الإشارة لبعض المعوقات والسلبيات الناتجة عنها.

دراسة كيمورا (Kimura, 2007) وكانت بعنوان "تطوير وفاعلية محتوى مفردات التعليم باستخدام الهاتف الجوال في التعليم باليابان"، واستهدفت هذه الدراسة إيجاد الطرق المثالية لتعلم المفردات باستخدام الهاتف الجوال، وإيجاد الاختلافات بين استراتيجيات التعلم بالطريقة التقليدية، أو باستخدام الهاتف الجوال، كما استهدفت قياس تأثير تعلم المفردات باستخدام الهاتف الجوال، وبلغت عينة الدراسة (١٣٧) من سبع جامعات من الجامعات اليابانية، وكان من بين أدوات الدراسة الاستبيان، وكان من أهم نتائج الدراسة أن إعطاء الكلمات مع الأمثلة على هيئة جمل كانت أكثر فاعلية من إعطاء الكلمات فقط أو الكلمات مع الرسوم التوضيحية فقط.

دراسة تشانغ (Chang, ٢٠٠٨) وكانت بعنوان: "فاعلية خدمة رسائل الجوال القصيرة (SMS) في دعم تعلم المفردات"، واستهدفت هذه الدراسة تجربة تأثير الرسائل القصيرة على التحصيل الدراسي، واختبار تأثير الرسائل القصيرة على طريقة تعلم الطلاب، وإعطاء الخبرة في تعلم الطلاب الذاتي للمفردات واستخدم لذلك عينة قوامها (٩٣) من طلبة جامعة تايبية في تايوان، وكانت من بين أدوات الدراسة الاختبار والاستبانه، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه لم يكن هناك فروق داله إحصائياً ناتجة عن اختلاف معدلات تكرار الرسائل التذكيرية، كما وجد الباحث أنه يوجد تأثير على مستوى التحصيل للطلاب نتيجة لاستخدام أسلوب التذكير بالرسائل القصيرة، ووجد أن فتح الطالب للرسالة يتأثر معنوياً بمعدل إرسال الرسالة (يومي أو أسبوعي) كما يتأثر بموعد إرسال الرسالة.

دراسة لو (Lu, 2008) وكانت بعنوان "فعالية تعلم المفردات عبر الهاتف المحمول"، واستهدفت هذه الدراسة دراسة فاعلية إرسال المفردات القصيرة على شاشة الهواتف النقالة، ومدى تأثيرها على تحصيل واتجاه الطلاب، وكانت عينة الدراسة (٣٠) طالباً من طلاب مدرسة كيلونغ الوطنية الثانوية المهنية في مدينة كيلونغ بتايوان، وكان من بين أدوات الدراسة الاختبار والاستبانه، وكان من أهم نتائج الدراسة أن تحصيل الطلاب الذين تعلموا المفردات من خلال الهاتف المحمول أفضل من الذين تعلموها من خلال الورق، وأن اتجاهاتهم كانت ايجابية نحو تعلم المفردات من خلال الهاتف المحمول.

تناولت دراسة الحارثي (٢٠٠٨) بعنوان: "التعلم المتنقل "تجربة استخدام الرسائل القصيرة للهاتف المحمول في التعليم الجامعي"، واستهدفت هذه الدراسة تجربة استخدام الرسائل القصيرة (SMS) للهاتف المحمول كأحد أنواع التعلم المتنقل في التعليم الجامعي، كما استهدفت أيضا استطلاع رأي الطلاب حول التجربة، واستخدم لذلك عينة قوامها (٢٤) طالباً من طلاب مقرر الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود، بالرياض، وكانت من بين أدوات جمع البيانات الاستبيانات التي تبين اتجاهات الطلاب نحو الهاتف المحمول وأيضا رضى الطلاب عن التجربة، وكان من أهم نتائج الدراسة هو إمكانية استخدام مثل هذا النوع من التعلم في التعليم الجامعي لتعزيز العملية التعليمية خارج قاعة الفصل الدراسي، وكان هناك أثر ايجابي بالنسبة للطلاب على استيعابهم للمقرر وأيضا على اتجاهاتهم نحو الرغبة في إعادة تطبق التجربة وتطويرها.

أجرى برنسكي (Prensky, 2009) دراسة بعنوان "ما الذي يمكن إن نتعلمه من الهاتف الخلوي"، هدفت الدراسة للكشف عن استخدامات الهاتف الخلوي والرسائل النصية (SMS) في التعليم في برامج التعليم العالي. تكونت عينة الدراسة من ١٦٤ طالباً وطالبة تم اختيارهم من مجموعة من كلية المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة الاستبيان والمقابلة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إن طلاب المرحلة التعليم العالي لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الهواتف النقالة وما تقدمه من خدمات في عملية التعلم. أشارت النتائج أن الرسائل النصية (SMS) والوسائط المتعددة MMS كانت تقدم فرص جيدة للتواصل بين المحاضرين وبين الطلاب.

أجرى الدهشان (٢٠١٠) دراسة بعنوان "استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب، لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟"، هدفت الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من التقنيات المتقدمة في عالم الاتصالات في خدمة العملية التعليمية، والاستفادة مما نحمله في أيدينا من هواتف نقالة، لإحداث نقلة نوعية في مجال التعليم من خلال توظيفها في عمليتي التعليم والتدريب، ولما فيها من تعدد الخدمات مثل (الرسائل النصية (SMS)، والوسائط المتعددة MMS، والبلوتوث، وخدمة الواب، WAP، وغيرها). حيث يمكن من خلال الأجهزة المحمولة بث المحاضرات والمناقشات مباشرة إلى الطلاب مهما كان مكان تواجدهم وذلك من خلال اتصال هذه الأجهزة بشبكة الانترنت، كما يمكن للطلاب من خلاله التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم بدلا من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة، ويساعد استخدام التعليم النقال في إضفاء المزيد من الأنشطة إلى الدروس التقليدية مما يحقق الحيوية والجذب للمادة

العلمية وبيئة التعلم، إضافة إلى أن تقنيات التعليم النقال يمكن أن تساعد على حل بعض المشكلات التي يتعرض لها الطلاب غير القادرين على الاندماج في التعليم التقليدي كما أنها تكسر الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم وتجعلها أكثر جاذبية، تستخدم كتقنية مساعدة للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات تعلم، وقد أشارت النتائج بأنها هناك صعوبات في التعلم بالمحمول وذلك من خلال حاجة الأجهزة النقالة إلى الشحن، صغر شاشة الجوال، التكلفة العالية في استخدام خدمات الجوال، مازالت أسعار الخلويات مرتفعة، صعوبة ادخال المعلومات لصغر حجم لوحة المفاتيح، سعة التخزين محدودة، وأوصى الباحث بضرورة توفير الدعم المادي والميزانيات المناسبة.

تعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من الدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الحصول عليها، أن معظمها كانت تهدف لمعرفة إمكانية استخدام الهواتف المحمولة من خلال الرسائل القصيرة (SMS) لدعم التعلم بشكل عام، وأن استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في العملية التعليمية نال أهمية خاصة لدى الباحثين، وخصوصاً في بدايات القرن الحالي (الواحد والعشرون)، كما وجد الباحث بحسب علمه أن هناك نقصا كبيرا في الدراسات العربية التي تستخدم الرسائل القصيرة (SMS) في العملية التعليمية بشكل عام، ولا يوجد دراسات تتحدث عن مادة علم النفس بشكل خاص، واستفاد الباحث من بعض التوصيات والمقترحات في تدعيم الدراسة الحالية، وتصور عن مجالات استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في عملية التعليم والتعلم، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في استخدام التصميم شبه التجريبي للبحث، وفي تحديد أهداف الدراسة الحالية وتحديد مطالب بيئة التعليم والتعلم المناسبة باستخدام الرسائل القصيرة (SMS).

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها أول دراسة- حسب علم الباحث- تسعى الى معرفة مدى فعالية برنامج مستند إلى استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار مدرسة سعد ذكور كمجتمع دراسة في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية وذلك بطريقة قصدية، وتم اختيار شعبتين تدرس علم النفس عينة الدراسة، حيث تم استخدام الطريقة التقليدية في تعليم المجموعة الضابطة، في حين تم استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في المحمول في تدريس الشعبة الأخرى التجريبية للمادة نفسها طيلة الفصل الدراسي من العام الدراسي٢٠١١، لمدة أربعة أشهر بواقع (٦- ٨) رسائل أسبوعياً.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلبة الصف الثاني ثانوي، موزعين في شعبتين ذكور، الشعبة الأولى تكونت من (٢٠) طالباً كمجموعة تجريبية، والشعبة الثانية من (٢٠) طالباً كمجموعة ضابطة، وتم ذلك بطريقة عشوائية. وقد درست المجموعة التجريبية مادة علم النفس

بواسطة استخدام الرسائل القصيرة (SMS) بالهاتف المحمول، في حين درست المجموعة الضابطة نفس المنهاج حسب الطريقة التقليدية في التدريس. وقد اختيرت هذه المدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة استخدم الأدوات الآتية:

١. الاختبار التحصيلي لمادة علم النفس:

تم إعداد اختباراً لقياس مدى امتلاك الطلبة لمفاهيم علم النفس، صمم خصيصاً لأغراض الدراسة مكون من (٢٥) فقرة من نمط اختيار من متعدد بحيث يوجد لكل فقرة أربعة بدائل، بديلاً واحد هو الصحيح، أعد الاختبار التحصيلي بالاستعانة بالخطة الدراسية لمادة علم النفس التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، ومن خلال مراجع مثل الزغول والهنداوي (٢٠٠٧)، والسميري (٢٠٠٦).

- **صدق الاختبار:**

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية لمادة علم النفس في مدرسة سعد الذكور عددهم (١٢) محكماً لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة الفقرات للأهداف والمحتويات. حيث تم الاستعانة بتصميم الأداة بخطة الدراسة المقررة ومخطط الاختبار. وبعد الانتهاء من عرض الاختبار على المحكمين تم الاتفاق على معيار ٨٠٪ للأخذ بملاحظات المحكمين، حيث تم بناء على ملاحظاتهم تعديل صياغة (٧) فقرات من فقرات المقياس، ولم يتم حذف أي من فقرات الاختبار.

- **ثبات الاختبار:**

تم التأكد من ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية من (٢٠) طالباً من مدرسة سعد ذكور، وخارج العينة المختارة، وبعد ثلاثة أسابيع تمت إعادة الاختبار، وتمّ استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون، حيث بلغ (٠,٨٥)، وبناءً على ما سبق، فإن الاختبار يتمتع بدلالات صدق وثبات كافية ومناسبة لأغراض هذه الدراسة.

٢- مقياس الاتجاهات نحو مادة علم النفس:

لإعداد هذا المقياس تمت المراجعة للأدبيات السابقة في هذا المجال، من أجل الاستفادة في وضع الفقرات التي تتناسب وأهداف الدراسة، وتمّ تصميم استبانة للطلاب تهدف إلى قياس اتجاهاتهم نحو مادة علم النفس. تضمن المقياس بصورته النهائية على (٢٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، ودُرجت كل فقرة من فقرات الاستبانة في خمسة مستويات: (معارض بشدة، معارض، حيادي، موافق، موافق بشدة) وأعطيت الأوزان (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، في حين عكست الأوزان في حالة الفقرات السالبة.

- **صدق مقياس الاتجاهات:**

للتأكد من صدق استبانة الاتجاهات تدرج الباحث إلى الخطوات التالية:

أ. إعداد مجموعة من الفقرات لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في الهواتف المحمولة في التعليم. بلغ مجموعها (٢٣) فقرة، استعانة بالدراسات السابقة المتصلة بقياس الاتجاهات إضافة إلى خبرة الباحث.

ب. تم عرض هذه الفقرات على لجنة من المحكمين مؤلفة من (١٢) محكماً من المختلصين في قسم المناهج وأساليب التدريس وعلم النفس والوسائل التعليمية والتقنية، وذلك من أجل الحكم فيما إذا كانت فقرات الاستبانة تعبر عن الاتجاه نحو الرسائل القصيرة (SMS) أم لا، أو فيما إذا كانت فقراتها قد صيغت صياغة لغوية سليمة أم لا، ووضع التعديل المناسب لها. كما طلب من المحكمين تحديد اتجاه كل فقرة إيجابياً كان أم سلبياً. وفي نهاية الاستبانة طلب منهم إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الفقرات. وتم حذف بعض الفقرات التي قلّ معامل تمييزها عن (٠,٤٨).

- **ثبات مقياس الاتجاهات:**

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها تكونت من (٢٥) طالباً، وتمّ حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) باستخراج معامل الاستقرار حيث بلغ (٠,٨٥) وعد هذا المعامل ملائماً لأغراض هذه الدراسة.

٣- الرسائل التي تم تقديمها باستخدام برنامج الرسائل القصيرة (SMS):

تم تصميم دليل لمجموعة من الرسائل التي قدمت باستخدام برنامج الرسائل القصيرة (SMS) من خلال العودة إلى منهاج الصف الثاني ثانوي في مادة علم النفس، وقد تألف الدليل بصورته الأولية من (١٥٠) رسالة قصيرة، تم تقديمها في أثناء حصة علم النفس المقررة، وتوضيحها للطلبة، وتتألف كل رسالة من (٢٠- ٥٠) حرفا ، تتضمن مفاهيم رئيسية أساسية في مادة علم النفس، أو اتجاها يحسن النظرة لمادة علم النفس.

تم عرض الرسائل على (١٢) محكما توزعوا بين ستة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج، وستة من معلمي الطلبة لمادة علم النفس، وبعد استقبال ملاحظات المحكمين تم ما يلي: تعديل عدد الرسائل من (١٥٠) رسالة إلى (١٢٠) رسالة، حيث تم حذف (٣٠) رسالة قصيرة، تم تغيير صياغة (٢٥) رسالة قصيرة، أشار المحكمون بأن يتم تقديم رسالتين إلى ثلاثة رسائل في كل حصة صفية، وقد تم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين التي اتفق عليها ثمانية من المحكمين. وبذلك تكون برنامج الرسائل بصورته النهائية من (١٢٠) رسالة تتضمن مفاهيم رئيسة في مادة علم النفس، وتعمل على تحسين اتجاهات الطلبة نحو مادة علم النفس.

تكافؤ مجموعتيّ الدراسة :

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة، تم استخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الاختبار، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

نتائج اختبار (Paired Samples test) للكشف عن تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

البعد	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو علم النفس	تجريبية	٤٩,٢٠	١٣,٠٩	-١,١٩	٠,٢٤
	ضابطة	٥٥,١٠	١٧,٧		
تحصيل الطلبة	تجريبية	٦٤,٥٠	١٣,٨٧	-١,٤٨	٠,١٥
	ضابطة	٧١,٥٥	١٦,١٢		

يظهر من الجدول (١) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الطلبة في الاتجاه نحو مادة علم النفس والتحصيل. وتشير هذه النتائج أيضا أن هذه الفروق ليست دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) تعزى ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

إجراءات الدراسة:

تم الحصول على إذن رسمي من مديرية التربية والتعليم يسمح بتطبيق الدراسة على طلاب الصف الثاني ثانوي في مدرسة سعد الأهلية، وتم إجراء لقاء مع المدرس الذي سيشترك في تطبيق برنامج الرسائل القصيرة (SMS) في الهواتف المحمولة على أعضاء المجموعة التجريبية، حيث حصرت علامات الطلبة في المجموعتين في الفصل السابق، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس اتجاهات الطلبة نحو علم النفس على كل المجموعتين. ثم بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية تم إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس اتجاهات الطلبة نحو علم النفس ، على كل المجموعتين، كما تم إعادة حصر العلامات لكلا المجموعتين، وبعدها تم جمع البيانات اللازمة وتفريغها وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية المحوسبة (SPSS).

المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري وكما تم استخدام اختبار (T-Test) في تحليل بيانات الدراسة. وللمقارنة بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة على مفاهيم علم النفس ، واتجاهاتهم نحو استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في الهواتف المحمولة. وتحصيلهم الدراسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرضا لنتائج الدراسة التي هدفت التعرف على أثر استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في اكتساب مفاهيم مادة علم النفس واتجاه طلبة الصف الثاني الثانوي نحو استخدامها في

مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وسيتم الإجابة عن هذه الدراسة بناءً على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول للدراسة: نص على :" ما فعالية استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في تحسين اتجاهات الطلبة نحو مادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية؟"

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للفقرات التي تبين اثر استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في تحسين اتجاهات الطلبة نحو مادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فعالية برنامج الرسائل القصيرة في تحسين الاتجاهات لدى طلبة مدرسة سعد الاهلية ذكور

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مفاهيم علم النفس	التجريبية	٢٠	٧١,٧٥	١٥,٧٥
	الضابطة	٢٠	٥٩,٥٠	١٦,٢٩

يتبين من الجدول (٤) وجود اختلافات ظاهرية بين أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأعضاء المجموعة التجريبية (٧١,٧٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي لأعضاء المجموعة الضابطة (٥٩,٥٠) وللتأكد من كون الفروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (٥) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على تحسين اتجاهات الطلبة نحو مادة علم النفس

المقياس	المجموعة	العدد	درجات الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
مفاهيم مادة علم النفس	التجريبية	٢٠	٣٨	٢,٤٢	٠,٠٢
	الضابطة	٢٠			

يلاحظ من الجدول(٥) أن هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)، ولصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٤٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (α= ٠,٠٥)، وتظهر هذه النتيجة أن أعضاء المجموعة التجريبية تحسنوا في اتجاهاتهم نحو مادة علم النفس بالمقارنة مع أعضاء المجموعة الضابطة في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحارثي (٢٠٠٨) والتي أشارت نتائجها ان هناك أثر ايجابي بالنسبة للطلاب على استيعابهم للمقرر وأيضا على اتجاهاتهم نحو الرغبة في إعادة تطبق التجربة وتطويرها، كما تتشابه مع نتائج دراسة لو (Lu, 2008) والتي وضحت أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية نحو تعلم المفردات من خلال الهاتف المحمول، كما تتشابه مع نتائج دراسة برنسكي (Prensky, 2009) والتي وضحت أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الهواتف النقالة وما تقدمه من خدمات في عملية التعلم.

ومن خلال استعراض نتائج هذا السؤال يتبين أن الطلبة الذين يخضعوا لبرنامج الرسائل القصيرة تتحسن اتجاهاتهم نحو مادة علم النفس، ويعزو الباحث تحسن اتجاهات الطلبة في المجموعة التجريبية بسبب طبيعة الرسائل القصيرة وما تتضمنه من معلومات بسيطة ، وأفكار واضحة تساعد في اكتساب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو مادة علم النفس.

السؤال الثاني: ما مدى فعالية برنامج مقترح في استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في تحسين تحصيل الطلبة لمادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للفقرات التي تبين اثر استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في تحسين تحصيل الطلبة في مادة علم النفس في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فعالية برنامج الرسائل القصيرة في تحسين التحصيل لدى طلبة مدرسة سعد الأهلية ذكور

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مفاهيم علم النفس	التجريبية	٢٠	٧٨,٣٥	١٢,١٣
	الضابطة	٢٠	٦٨,٢٠	١٤,٨٣

يتبين من الجدول (٦) وجود اختلافات ظاهرية بين أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأعضاء المجموعة التجريبية (٧٨,٣٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي لأعضاء المجموعة الضابطة (٦٨,٢٠) وللتأكد من كون الفروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (٧) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على تحسين تحصيل الطلبة في مادة علم النفس

المقياس	المجموعة	العدد	درجات الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
مفاهيم مادة علم النفس	التجريبية	٢٠	٣٨	٢,٣٧	٠,٠٢
	الضابطة	٢٠			

يلاحظ من الجدول(٧) أن هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، ولصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٣٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (α = ٠,٠٥)، وتظهر هذه النتيجة أن أعضاء المجموعة التجريبية تحسنوا في تحصيلهم في مادة علم النفس بالمقارنة مع أعضاء المجموعة الضابطة في مدرسة سعد الأهلية ذكور بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

وتتشابه نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من دراسة الدهشان (٢٠١٠) والتي وضحت أن استخدام الرسائل القصيرة يمكن أن يفيد كتقنية مساعدة للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات تعلم، كما تتشابه مع نتائج دراسة تشانغ (Chang, ٢٠٠٨) التي بينت أنه يوجد تأثير على مستوى التحصيل للطلاب نتيجة لاستخدام أسلوب التذكير بالرسائل القصيرة، كما تتشابه مع نتائج دراسة لو (Lu, 2008) التي وضحت أن تحصيل الطلاب الذين تعلموا المفردات من خلال الهاتف المحمول أفضل من الذين تعلموها من خلال الورق.

ويعزو الباحث نتائج هذا السؤال لكون برنامج الرسائل القصيرة قد ركز على معلومات مفيدة مختصرة وجيزة للطلبة في المجموعة التجريبية، ساهمت هذه المعلومات في تركيز الطلبة على معلومات محددة، مما أثر على مستوى تحصيلهم في مادة علم النفس بشكل ذي دلالة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها يوصي الباحث بالآتي:

- إجراء مزيد من البحوث حول التقنيات الحديثة مثل استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في المحمول في التعليم لجميع المراحل التعليمية، ومختلف المواد الدراسية.
- العمل على ردء الصعوبات التي تعرقل استخدام التقنيات الحديثة في التدريس خاصة الرسائل القصيرة (SMS) في المحمول، وإلى تأهيل المدرسين وتدريبهم على كيفية استخدام الرسائل القصيرة في التعليم.
- تعاون شركات الاتصال لتوفير دعم لخدمة الرسائل القصيرة (SMS) مثل توفير رسائل بالمجان لطلاب التعليم العام والجامعي والعاملين فيها، وخيارات وخدمات مختلفة.
- تشجيع هذا النوع من أساليب التدريس من قبل التعليم العام والسعي لتخاطب شركات الاتصال للحصول على أفضل العروض للطلاب والعاملين فيها.

- وضع خطة مبرمجة لتدريس مادة علم النفس وكافة المنهاج من حيث (الحصص وتقييم المعلم للطالب وتحديد المواعيد للاختبارات وغيرها من خلال استخدام الرسائل القصيرة (SMS) في المحمول).
- عقد مؤتمرات ومشاركة المؤسسات الخاصة والعامة لتسليط الضوء على التقنيات الحديثة في التدريس وخاصة التعليم بالجوال عن طريق الرسائل القصيرة (SMS) وغيرها من خدمات الجوال، وحفز المؤسسات على المشاركة الفعالة وتقديم العون والدعم للبحث العلمي في هذا المجال.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- جرجس، جرجس ميشال. (٢٠٠٥). معجم مصطلحات التربية والتعليم. (ط١)، لبنان: دار النهضة العربية.
- الحارثي، محمد بن عطية . (٢٠٠٨) . التعلم المتنقل ، مجلة جامعة الملك سعود، ١٤٧٨٩.
- حمدان، محمد. (٢٠٠٦). معجم مصطلحات التربية والتعليم. الطبعة الأولى، الأردن: دار كنوز المعرفة.
- حمدي، نرجس (١٩٨٣). الدور الجديد للمعلم في عهد تقنيات التعليم. رسالة المعلم، ٢٤(١)، ٧٠- ٧٢.
- حمزة، مختار (١٩٧٩). مبادئ علم النفس. جدة: دار المجتمع العربي.
- الدهشان، محمد جمال (٢٠١٠). استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب، لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟. الندوة العلمية الأولى تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب خلال الفترة ٢٧- ٢٩ ربيع ثاني ١٤٣١هـ الموافق ١٢- ١٤ ابريل ٢٠١٠، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم.
- الزغول، عماد والهنداوي، علي. (٢٠٠٧). مدخل إلى علم النفس. العين: دار الكتاب الجامعي.
- سالم، أحمد. (٢٠٠٦). التعلم الجوال، رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية. المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس: القاهرة.
- سلامة، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٠). الوسائل التعليمية والمنهج. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.
- السميري، لطيفة صالح .(٢٠٠٦). تقويم مقرر علم النفس للصف الثاني الثانوي لتعليم البنات بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات المشرفات في ضوء الاتجاهات المعاصرة في المناهج. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، رسالة التربية وعلم النفس، (٢٤).
- الطوبجي، حسين.(١٩٨٧). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم.
- مازن، حسام. (٢٠٠٤). مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعلم الإلكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي: رؤية مستقبلية. تكوين المعلم. المؤتمر العلمي السادس عشر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس: القاهرة.
- الموسوعة العربية العالمية. (١٩٩٦). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم،المملكة العربية السعودية.(٢٠١١).علم النفس، للصف الثاني ثانوي. طبعة ٢٠١٠- ٢٠١١.

المراجع الأجنبية:

- Chang, M. (2008). The Effectiveness of Mobile Short Message Service Technology to Support Vocabulary Learning. Published Doctor of Philosophy Dissertation, University of Northern Colorado. May.
- Cobcroft, R. (2006). Literature review into mobile learning in the university context. Retrieved March 5, 2011, from: http://eprints.qut.edu.au/4805/1/4805.pdf
- ITU World Telecommunication/ICT Indicators database. (2010). " THE WORLD IN 2010. Retrieved March 1, 2011, from: http://www.itu.int/ITU-D/ict/material/FactsFigures2010.pdf
- James, Kadirire. (2007) Instant Messaging for Creating Interactive and Collaborative M-learning Environments،International Review of Research in Open and Distance Learning, Volume 8, Number 2. June.
- Kim, S.H.; Mims, C.; Holmes, K.P (2006). An Introduction to Current Trends and Benefits of Mobile Wireless Technology Use in Higher Education. (AACE Journal), 14 (1), 77-100.
- Kimura, M. (2007). Development and Effectiveness of Vocabulary Learning Contents for Use with Mobile Phones in Education in Japan. Research Highlights in Technology and Teacher Education 2009, 151-160.
- Laurillaard, Diana (2002), Rethinking University Teaching: A Conversational Framework for the Effective Use of Learning Technologies (2nd edition) (London: Routledge Falmer).
- Lu, M. (2008). Effectiveness of vocabulary learning via mobile phone. Blackwell Publishing Ltd. Journal of Computer Assisted Learning, 24, (515 – 525).
- Prensky, M. (2009). What Can We Learn from a Cell Phone?. (AACE Journal), 9 (3), 53- 72.

فقرات الاختبار التحصيلي لمفاهيم علم النفس

ضع إشارة (×) داخل المربع المقابل للإجابة الصحيحة في مفتاح الإجابة المرفق .
١. "كل ما يكتسبه الفرد من معلومات ومعارف وافكار واتجاهات وعادات ومهارات" يسمّى:

أ –تذكر	ب- تعلم	ج- انتباه	د- إدراك

٢. التصدي لحل المشكلات اليومية التي تصادف الفرد في حياته اليومية يعتبرمن:

أ – أهمية التعلم وأهدافه	ب- أساليب التعلم	ج- مخرجات التعلم	د- سياسات التعلم

٣. تلبية رغبة الطفل المرتبطة ببكائه من ألامثلة على التعلم:

أ- بالاقتران	ب- بالمحاولة والخطأ	ج- بالاستبصار	د- الاقتداء

٤. عندما يدرس علم النفس السلوك في مجال التعلم، فإنه يقصد من ذلك التوصل الى الاسباب التي تساعد على:

أ- سرعة التعلم	ب- التعلم	ج- التكيف المتعلم	د- استعداد المتعلم

٥. تعد الانماط السلوكية التي تعارف عليها افراد المجتمع، وعلى الفرد القيام بها في مواقف معينة وبشروط محددة هي:

أ- العادات	ب- التقاليد	ج- المهن	د- الخبرات

٦. تعتبر المواءمة المهنية والكفاية المهنية ودراسة نفسية العامل وعلم النفس الهندسي و المحفزات المهنية من الموضوعات التي يعتمد عليها علم النفس في الميدان:

أ- التربوي	ب- التجاري	ج- الاقتصادي	د- الصناعي

٧- عملية الوصول بالإنتاج إلى أقصى حد ممكن من الكم أو النوع، يطلق عليها:

أ- المواءمة المهنية	ب- الحوافز	ج- الحوافز المهنية	د- الكفاية المهنية

٨. من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس في الميدان التربوي هي:

أ- التدخين	ب- التقييم	ج- التقويم	د- التحقيق

٩. من الامور التي يهتم بها علم النفس الهندسي هي:

أ- المحفزات المهنية	ب- الكفايات المهنية
ج- تصميم الآلات وأدوات العمل	د- مراعاة الظروف المحيطة

١٠. أحد الخيارات التالية يعرّف بأنه للّهفن اغراء الافراد على السلوك بطريقة معينةللّه:

أ- تأهيل المشوهين والمعوقين	ب- تنظيم برامج التدريب	ج- تصنيف الجنود وتوزيعهم	د- اعداد خطط التنمية

١١. من اسباب نشأة العيادات النفسية هو:

أ- تعقد الحياة من حولنا	ب- قلة المشاكل
ج- توحد العوامل المتداخلة	د- الاقتصار على المضطربين نفسيا

١٢. من الموضوعات التي تهتم بها العادات النفسية والتي تكون ضرورة ملحة في حالات بعض الذنوب:

أ- العلاج النفسي	ب- الارشاد الوقائي
ج- الارشاد الديني	د- الارشاد النفسي

١٣. يرى الغزالي أن معرفة ضرر الذنب المخالف لأمر الله يتم من خلال:			
أ- العلم		ب- الحال	
ج- الفعل		د- التوبة	
١٤. الموقف الصحيح من القضاء والقدر لدى الافراد يطلق عليه:			
أ- الاعتراف بوجود مشكلة	ب- العلاج الروحي	ج- الثواب	د- البحث عن الايجابيات
١٥. الاسلوب العلمي لحل مشكلة القلق هو:			
أ- التدرج		ب- التجاهل	
ج- الاعتراف بالمشكلة		د- الأدوية النفسي	
١٦. النظرة للحياة على انها جميلة أو العكس اسلوب يمثل:			
أ- الاسترخاء	ب- التدرج	ج- تعديل الافكار	د- التجاهل
١٧. اول خطوة من خطوات العلاج هي:			
أ- العلاج الروحي	ب- التجاهل	ج- البحث عن الايجابيات	د- الاعتراف بوجود مشكلة
١٨. من الموضوعات التي لاتهتم بها العيادة النفسية هي:			
أ- الارشاد النفسي	ب- الارشاد الوقائي	ج- الارشاد التربوي	د- الارشاد الديني
١٩- من الموضوعات التي تهتم بها العيادات النفسية والتي تسعى الى غرس قيم حب الاخرين هي:			
أ- العلاج النفسي	ب- الارشاد الوقائي	ج- الارشاد الديني	د- الارشاد النفسي
٢٠. أي مما يلي يعتبر من ادوار علم النفس في الميدان الوقائي:			
أ- الامراض النفسية والعقلية		ب- الامراض العضوية	
ج- الامراض الجسمية المزمنة		د- الامراض الشخصية	
٢١. أي مما يلي يعتبر من ادوار علم النفس في الميدان العلاجي:			
أ- الامراض النفسية والعقلية		ب- الامراض العضوية	
ج- الامراض الاجتماعية		د- الامراض الشخصية	
٢٢. يمر التذكر بثلاث مراحل من اهمها مرحلة:			
أ – الاستيعاب	ب- التفكير	ج- الجهد	د- الاكتمال
٢٣. من الأمور التي يُعتمد عليها في تحقيق المواءمة المهنية السليمة:			
أ- تحليل الكفاية المهنية	ب- علم النفس الهندسي	ج- تحليل العمل	د- الحوافز
٢٤. يهدف قياس ذكاء التلاميذ في الميدان التربوي الى التعرف على :			
أ- خصائص نمو التلاميذ		ب- المستوى النفسي للتلاميذ	
ج- الشروط الاساسية للتعلم		د- الفروق الفردية بين التلاميذ	
٢٥. يعرّف بانه استجابة الجهاز العصبي للمنبهات المختلفة عن طريق الاعضاء المنتشرة في انحاء الجسم:			
أ- الإدراك	ب- الاحساس	ج- التذكر	د- الانتباه

نموذج الإجابات الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	أ	ب	ج	د	رقم الفقرة	أ	ب	ج	د
١		×			١٥	×			
٢	×				١٦				×
٣	×				١٧				×
٤	×				١٨				×
٥	×				١٩		×		
٦				×	٢٠	×			
٧				×	٢١	×			
٨			×		٢٢	×			
٩				×	٢٣			×	
١٠				×	٢٤				×
١١	×				٢٥		×		
١٢			×						
١٣	×								
١٤		×							

مقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة علم النفس

ـ ضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة:

الرقم	الفقرة	معارض بشدة	معارض	حيادي	موافق	موافق بشدة
١	أميل لدراسة مادة علم النفس					
٢	أرغب في التوسع على مفاهيم ومصطلحات علم النفس					
٣	ينمي علم النفس حواري مع الطلبة					
٤	يقدم لي علم النفس معلومات حياتية ضرورية					
٥	يساعدني علم النفس في الاستقلالية عن الآخرين					
٦	يزيد علم النفس من استبصاري بحاجاتي النفسية					
٧	تجعلني دراسة علم النفس أعبر عن حالتي النفسية بشكل أفضل					
٨	أرغب في معرفة المزيد عن نفسي من خلال علم النفس					
٩	يمكن ان أختار مهنة علم النفس كمهنة لي					
١٠	عند حاجتي يمكن لي أن أراجع أخصائي علم نفس					
١١	أرى أن المجتمع سيكون أفضل إذا تم الاهتمام بعلم النفس					
١٢	من خلال دراستي لمادة علم النفس يمكن أن أسيطر على نفسي أفضل					
١٣	ازداد تحملي للمسؤولية بسبب دراسة مادة علم النفس					
١٤	دراسة مادة علم النفس فيها تشويق وإثارة					
١٥	أعرف التعامل مع الآخرين بسبب دراستي لمادة علم النفس.					
١٦	يعلمني علم النفس كيف أفسر سبب سلوك الناس الذين أتعامل معهم					
١٧	قام علم النفس بتنمية مهاراتي في الحياة					
١٨	أعتبر أن مادة علم النفس جعلتني أفهم ذاتي					
١٩	من خلال نظريات علم النفس أصبحت أفهم شخصيتي					
٢٠	أعتبر نفسي أكثر هدوءا بسبب دراستي لمادة علم النفس					

The effect of (SMS) Messages Program in Students Achievement, and there Attitudes of Psychology Course, in the Sa'ad Private School in Saudi Arabia

Study summary

The purpose of this study is to explore the effect of using (SMS) in possessing the concepts of psychology course and second secondary students' attitudes, and their achievement in Sa'ad private school for boys in the Eastern region in Saudi Arabia.

The sample of the study consisted of (40) male students from the second secondary students' attitudes about psychology course it in Sa'ad private school for boys in the Eastern region in Saudi Arabia in the schooling year 2011 chosen purposefully. Students were distributed randomly on two groups, (20) students as an experimental group and (20) students as a control group.

To achieve this aim the researcher developed an achievement test on possessing concepts and attitudes towards psychology. The test consisted of 25 questions.. Moreover, the researcher developed a questionnaire consisted of (20) items. The findings of the study showed that"

- There is an effect for using (SMS) messages at the level of ($\alpha = 0.05$) in students' attitudes towards about psychology subject, for the experimental group.
- There is a significant statistical difference at the level of ($\alpha = 0.05$) in achievement in psychology course on male students in the Eastern Region due to the (SMS) Messages method, for the experimental group.

Based on the findings of the study the researcher recommended the need to conduct more studies on using (SMS) messages in the educational process in general and in mobile learning in particular and the attached services. Furthermore, calling on stakeholders to enrich the use of (SMS) messages in curriculum to explore the difficulties facing this technology by proposing the needed solution in cooperation with telecommunication companies

Key Words: program, Psychology course conceptual, attitudes about psychology, achievement, (SMS) messages,.